



ما الواجب على أهل مصر تجاه ما يحدث في ليبيا؟

رقم السؤال: 4408

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

شيخنا الحبيب أبي المنذر الشنقيطي كنت أود أن أسأل ما الواجب على أهل مصر تجاه ما يحدث في ليبيا ؟
وهل يجب على أهل الجهاد في مصر الذهاب إلى ليبيا فرادى والقتال مع الثوار على الرغم من الفوضى هناك وعدم وجود راية إسلامية او تنظيم إسلامي بحجة إسقاط نظام القذافي..

جزاكم الله عنا خير الجزاء شيخنا الحبيب

السائل: أبو الحسن محمد المصري

المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على نبيه الكريم
وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد :

أخي الكريم

ما يجب على كل قادر في هذا الوقت هو النفير إلى الحدود مع ليبيا من أجل الوقوف على حقيقة ما يجري هناك ومعرفة طبيعة الدعم الذي يحتاج إليه الإخوة في ليبيا ثم تقديم ما يمكن تقديمه .

أما بالنسبة للمشاركة في القتال فالواضح لنا الآن من خلال متابعة الأحداث أن الجهاد في ليبيا ضد هذا الطاغية قد لا تنقصه الأعداد لإن جموع الشعب الغفيرة منخرطة فيه ولله الحمد عن قناعة وإرادة وتصميم واستعداد للتضحية .

لكن إذا وجد من يستقبل المتطوعين ويعينهم على الالتحاق بجبهات القتال فلا ينبغي التقاعس عن مثل هذا الجهاد المبارك .

أما قضية اشتراط الراية فهذه مسألة خرافية ابتكرها المخذلون لصد الناس عن الجهاد لا يوجد في الفقه الإسلامي أي حديث عن مسألة الراية واشتراطها

ومصطلح الراية مصطلح غامض وغير محدد فقهيا

فإذا كان مفهوم الراية يعني أن يكون القتال في سبيل الله ولإعلاء كلمة الله ، فهذا شرط من شروط صحة الجهاد ، و دفع الصائل وقتال الطغاة المعتدين داخل في سبيل الله ..

فالجهاد قسمان جهاد نشر وجهاد دفع ..

وكل جهاد لنشر الإسلام فرايته إسلامية ..
وكل جهاد لدفع عدو متربص بالإسلام والمسلمين فرايته إسلامية .

والشعب الليبي اليوم في جهاد دفع ضد هذا الطاغية الموغل في سفك الدماء .

وكون الشعب لا يرفع شعار إقامة حكم إسلامي فهذا لا يسلبه حقه في مشروعية جهاد الدفع .

القضية الآن هي قضية زوال هذا النظام الطاغي، وبعد زواله إن شاء الله تبدأ الدعوة إلى تكوين نظام إسلامي وتطبيق شرع الله .

والله أعلم
والحمد لله رب العالمين .

أجابه، عضو اللجنة الشرعية :
الشيخ أبو المنذر الشنقيطي